

رسالة القديس يوحنا الأولى

المقدمة

الكلمة الذي صار جسداً، طريق مشاركتنا الآب والابن

1¹ ذلك الذي كان منذ البدء ذلك الذي سمعناه ذلك الذي رأيناه بعينينا ذلك الذي تأملناه ولمسه يدانا من كلمة الحياة،² لأن الحياة ظهرت فرأينا ونشهد ونبشركم بتلك الحياة الأبدية التي كانت لدى الآب فتجلت لنا ذلك الذي رأيناه وسمعناه، نبشركم به أنتم أيضاً لتكون لكم أيضاً مشاركة معنا ومشاركتنا هي مشاركة لآب ولأبنيه يسوع المسيح.⁴ وإننا نكتب إليكم بذلك ليكون فرحنا تاماً.

سيروا في النور

5⁵ إليكم البلاغ الذي سمعناه منه ونخبركم به: إن الله نور لا ظلام فيه.⁶ فإذا قلنا: ((لنا مشاركة معه)) ونحن نسير في الظلام كنا كاذبين ولم نعمل للحق.⁷ وأما إذا سرننا في النور كما أنه هو في النور فلنا مشاركة بعضنا مع بعض، ودم يسوع ابنه يطهرنا من كل خطيئة.

الشرط الأول: اجتناب الخطيئة

8⁸ إذا قلنا: ((إننا بلا خطيئة)) صلنا أنفسنا ولم يكن الحق فينا.⁹ وإذا اعترفنا بخطايانا فإنه أمين بار يغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كل إثم.¹⁰ وإذا قلنا: ((إننا لم نخطأ)). جعلناه كاذباً ولم تكن كلمته فينا.

2¹ يا بني، أكتب إليكم بهذا لئلا تخطأوا. وإن خطئ أحد فهناك شفيع لنا عند الآب وهو يسوع المسيح البار.² إنه كفارة لخطايانا لا لخطايانا وحدها بل لخطايا العالم أجمع.

الشرط الثاني: حفظ الوصايا ولا سيما المحبة

3³ وما نعرف به أننا نعرفه هو أن نحفظ وصاياه.⁴ من قال: ((إني أعرفه)) ولم يحفظ وصاياه كان كاذباً ولم يكن الحق فيه.⁵ وأما من حفظ كلمته فإن محبته لله قد اكتملت فيه حقاً بذلك نعرف أننا فيه.⁶ من قال إنه مقيم فيه وجب عليه أن يسير هو أيضاً كما سار يسوع.⁷ أيها الأحباء ليس بوصية جديدة أكتب إليكم بل بوصية قديمة هي عندكم منذ البدء. وهذه الوصية القديمة هي الكلمة التي سمعتموها.⁸ على أنها أيضاً وصية جديدة أكتب بها إليكم. وذلك حقيق في شأنه وفي شأنكم لأن الظلام على زوال والنور الحق أخذ يضيء.⁹ من قال إنه في النور وهو يبغض أخاه لم يزل في الظلام إلى الآن.¹⁰ من أحب أخاه أقام في النور ولم يكن فيه سبب عثرة.¹¹ أما من أبغض أخاه فهو في الظلام وفي الظلام يسير فلا يدري إلى أين يذهب لأن الظلام أعمى عينيه.

الشرط الثالث: صرف النفس عن الدنيا

12¹² أكتب إليكم يا بني: ((إن خطاياكم غفرت بفضل اسمه)).¹³ أكتب إليكم أيها الآباء: ((إنكم تعرفون ذلك الذي كان منذ البدء)). أكتب إليكم أيها الشبان: ((إنكم غلبتم الشرير)).¹⁴ كتبت إليكم يا بني: ((إنكم تعرفون الآب)). كتبت إليكم أيها الآباء: ((إنكم تعرفون ذلك الذي كان منذ البدء)).

(2)

كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الشُّبَّانُ: ((إِنَّكُمْ أَقْوِيَاءُ وَكَلِمَةُ اللَّهِ مُقِيمَةٌ فِيكُمْ فَقَدْ غَلَبْتُمُ الشَّرِيرَ)).¹⁵ لَا تُحِبُّوا الْعَالَمَ وَمَا فِي الْعَالَمِ. مَنْ أَحَبَّ الْعَالَمَ لَمْ تَكُنْ مَحَبَّةُ اللَّهِ فِيهِ.¹⁶ لِأَنَّ كُلَّ مَا فِي الْعَالَمِ مِنْ شَهْوَةِ الْجَسَدِ وَشَهْوَةِ الْعَيْنِ وَكِبْرِيَاءِ الْغِنَى لَيْسَ مِنَ الْآبِ، بَلْ مِنَ الْعَالَمِ.¹⁷ الْعَالَمُ يَزُولُ هُوَ وَشَهْوَاتُهُ. أَمَا مَنْ يَعْمَلُ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ فَإِنَّهُ يَبْقَى مَدَى الْأَبَدِ.

الشرط الرابع: اجتناب المسحاء الدجالين

¹⁸ يَا بَنِيَّ، إِنَّهَا السَّاعَةُ هِيَ الْأَخِيرَةُ. سَمِعْتُمْ بِأَنَّ مَسِيحًا دَجَالًا آتٍ وَكَثِيرٌ مِنَ الْمُسْحَاءِ الدَّجَالِينَ حَاضِرُونَ الْآنَ. مِنْ ذَلِكَ نَعْرِفُ أَنَّ هَذِهِ السَّاعَةَ هِيَ الْأَخِيرَةُ.¹⁹ مِنْ عِنْدِنَا خَرَجُوا وَلَمْ يَكُونُوا مِنَّا فَلَوْ كَانُوا مِنَّا لَأَقَامُوا مَعَنَا. وَلَكِنْ حَدَّثَ ذَلِكَ لِكَيْ يَتَّضِحَ أَنَّهُمْ جَمِيعًا لَيْسُوا مِنَّا.²⁰ أَمَا أَنْتُمْ فَقَدْ قَبِلْتُمُ الْمِسْحَةَ مِنَ الْفُؤُوسِ وَتَعْرِفُونَ جَمِيعًا.²¹ لَمْ أَكْتُبْ إِلَيْكُمْ أَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ الْحَقَّ بَلْ أَنَّكُمْ تَعْرِفُونَهُ وَأَنَّه مَا مِنْ كَذِبَةٍ تَأْتِي مِنَ الْحَقِّ.²² مِنَ الْكَذَّابِ إِنْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الَّذِي يُنَكِّرُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ؟ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ ذَلِكَ الَّذِي يُنَكِّرُ الْآبَ وَالْإِبْنَ.²³ كُلُّ مَنْ أَنْكَرَ الْإِبْنَ لَمْ يَكُنْ الْآبُ مَعَهُ. مَنْ شَهِدَ لِلْإِبْنِ كَانَ الْآبُ مَعَهُ.²⁴ أَمَا أَنْتُمْ فَلْيَتَّبِعُوا فِيكُمْ مَا سَمِعْتُمُوهُ مُنْذُ الْبَدْءِ. فَإِنْ ثَبَّتَ فِيكُمْ مَا سَمِعْتُمُوهُ مُنْذُ الْبَدْءِ ثَبَّتُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا فِي الْإِبْنِ وَفِي الْآبِ:²⁵ ذَلِكَ هُوَ الْوَعْدُ الَّذِي وَعَدْنَا إِيَّاهُ هُوَ بِنَفْسِهِ إِنَّهَا الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.²⁶ هَذَا مَا أَرَدْتُ أَنْ أَكْتُبَ بِهِ إِلَيْكُمْ فِي شَأْنِ أَوْلِيكَ الَّذِينَ يَبْتَغُونَ إِضْلَالَكُمْ.²⁷ أَمَا أَنْتُمْ فَإِنَّ الْمِسْحَةَ الَّتِي قَبِلْتُمُوهَا مِنْهُ مُقِيمَةٌ فِيكُمْ فَلَيْسَ بِكُمْ حَاجَةٌ إِلَى مَنْ يُعَلِّمُكُمْ وَلَمَّا كَانَتْ مِسْحَتُهُ تَتَنَاوَلُ فِي تَعْلِيمِهَا كُلَّ شَيْءٍ وَهِيَ حَقٌّ لَا بَاطِلَ، كَمَا عَلَّمْتُمْ فَاتَّبِعُوا أَنْتُمْ فِيهِ.²⁸ أَجَلٌ، أَتَّبِعُوا فِيهِ الْآنَ، يَا بَنِيَّ. فَإِذَا ظَهَرَ كُنَّا مُطْمَئِنِّينَ وَلَنْ نَخْزَى فِي بُعْدِنَا عَنْهُ عِنْدَ مَجِيئِهِ.²⁹ فَإِذَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ بَارٌّ فَاعْرِفُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ الْبِرَّ كَانَ لَهُ مَوْلُودًا.

كونوا في حياتكم أبناء الله

3¹ أَنْظَرُوا أَيَّ مَحَبَّةٍ خَصَّنا بِهَا الْآبُ لِنُدْعَى أَبْنَاءَ اللَّهِ وَإِنَّا نَحْنُ كَذَلِكَ. إِذَا كَانَ الْعَالَمُ لَا يَعْرِفُنَا فَلَأَنَّهُ لَمْ يَعْرِفَهُ.² أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ نَحْنُ مُنْذُ الْآنَ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَلَمْ يُظْهَرْ حَتَّى الْآنَ مَا سَنَصِيرُ إِلَيْهِ. نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّنا نُصِيحُ عِنْدَ ظُهُورِهِ أَشْبَاهَهُ لِأَنَّنا سَنَرَاهُ كَمَا هُوَ.

الشرط الأول: اجتناب الخطيئة

³ كُلُّ مَنْ كَانَ لَهُ هَذَا الرَّجَاءُ فِيهِ طَهَّرَ نَفْسَهُ كَمَا أَنَّهُ هُوَ طَاهِرٌ.⁴ كُلُّ مَنْ ارْتَكَبَ الْخَطِيئَةَ ارْتَكَبَ الْإِثْمَ لِأَنَّ الْخَطِيئَةَ هِيَ الْإِثْمُ.⁵ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ لِيُزِيلَ الْخَطَايَا وَلَا خَطِيئَةَ لَهُ.⁶ كُلُّ مَنْ ثَبَّتَ فِيهِ لَا يَخْطَأُ وَكُلُّ مَنْ خَطِئَ لَمْ يَرَهُ وَلَا عَرَفَهُ.⁷ يَا بَنِيَّ، لَا يُضِلُّكُمْ أَحَدٌ: مَنْ عَمِلَ الْبِرَّ كَانَ بَارًّا كَمَا أَنَّهُ هُوَ بَارٌّ.⁸ مَنْ ارْتَكَبَ الْخَطِيئَةَ كَانَ مِنَ إِبْلِيسَ لِأَنَّ إِبْلِيسَ خَطِئَ مُنْذُ الْبَدْءِ. وَإِنَّمَا ظَهَرَ ابْنُ اللَّهِ لِيُحِبِّطَ أَعْمَالَ إِبْلِيسَ.⁹ كُلُّ مَوْلُودٍ لِلَّهِ لَا يَرْتَكِبُ الْخَطِيئَةَ لِأَنَّ زَرْعَهُ بَاقٍ فِيهِ وَلَا يُمَكِّنُهُ أَنْ يَخْطَأَ لِأَنَّهُ مَوْلُودٌ لِلَّهِ.¹⁰ وَمَا يُمَيِّزُ أَبْنَاءَ اللَّهِ مِنَ أَبْنَاءِ إِبْلِيسَ هُوَ أَنَّ كُلَّ مَنْ لَا يَعْمَلُ الْبِرَّ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ وَمِثْلُهُ مَنْ لَا يُحِبُّ أَخَاهُ.

الشرط الثاني: حفظ الوصايا، ولا سيما المحبة

¹¹ فَإِنَّ الْبَلَاغَ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ مُنْذُ الْبَدْءِ هُوَ أَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا¹² لِأَنَّ نَقَدِيَّيَ بَقَايِنَ الَّذِي كَانَ مِنَ الشَّرِيرِ فَذَبَحَ أَخَاهُ. وَلَمَّاذَا ذَبَحَهُ؟ لِأَنَّ أَعْمَالَهُ كَانَتْ سَئِيئَةً فِي حِينِ أَنْ أَعْمَالَ أَخِيهِ

كَانَتْ أَعْمَالٌ بِرٍّ. ¹³ لَا تَعْبَجُوا يَا إِخْوَتِي إِذَا أَبْغَضَكُمُ الْعَالَمُ. ¹⁴ نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّنا انْتَقَلْنَا مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ لِأَنَّنا نُحِبُّ إِخْوَتَنَا. مَنْ لَا يُحِبُّ بَقِي رَهْنُ الْمَوْتِ. ¹⁵ كُلُّ مَنْ أَبْغَضَ أَخَاهُ فَهُوَ قَاتِلٌ وَتَعْلَمُونَ أَنَّ مَا مِنْ قَاتِلٍ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ مُقِيمَةً فِيهِ. ¹⁶ وَإِنَّمَا عَرَفْنَا الْمَحَبَّةَ بِأَنَّ ذَاكَ قَدْ بَدَّلَ نَفْسَهُ فِي سَبِيلِنَا. فَعَلَيْنَا نَحْنُ أَيْضًا أَنْ نَبْدُلَ نَفُوسَنَا فِي سَبِيلِ إِخْوَتِنَا. ¹⁷ مَنْ كَانَتْ لَهُ خَيْرَاتُ الدُّنْيَا وَرَأَى بِأَخِيهِ حَاجَةً فَاعْلَقَ أَحْشَاءَهُ دُونَ أَخِيهِ فَكَيْفَ تُقِيمُ فِيهِ مَحَبَّةُ اللَّهِ؟ ¹⁸ يَا بَنِيَّ، لَا تَكُنْ مَحَبَّتُنَا بِالْكَلَامِ وَلَا بِاللِّسَانِ بَلْ بِالْعَمَلِ وَالْحَقِّ. ¹⁹ بِذَلِكَ نَعْرِفُ أَنَّنا مِنَ الْحَقِّ وَنُسْكِنُ قُلُوبَنَا لَدَيْهِ. ²⁰ فَإِذَا وَبَحْنَا قُلُوبَنَا فَإِنَّ اللَّهَ أَكْبَرُ مِنْ قَلْبِنَا وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ. ²¹ أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، إِذَا كَانَ قَلْبُنَا لَا يُؤَبِّخُنَا كَانَتْ لَنَا الطَّمَأِينَةُ لَدَى اللَّهِ. ²² وَمَهْمَا سَأَلْنَاهُ نَنَالُهُ مِنْهُ لِأَنَّنا نَحْفَظُ وَصَايَاهُ وَنَعْمَلُ بِمَا يُرْضِيهِ. ²³ وَوَصِيَّتُهُ هِيَ أَنْ نُؤْمِنَ بِاسْمِ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَأَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا كَمَا أَعْطَانَا وَصِيَّةً بِذَلِكَ. ²⁴ فَمَنْ حَفَظَ وَصَايَاهُ أَقَامَ فِي اللَّهِ وَأَقَامَ اللَّهُ فِيهِ. وَإِنَّمَا نَعْلَمُ أَنَّهُ مُقِيمٌ فِيْنَا مِنَ الرُّوحِ الَّذِي وَهَبَهُ لَنَا.

الشرط الثالث: اجتناب المسحاء الدجالين والابتعاد عن العالم

¹ 4 أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، لَا تَرْكُنُوا إِلَى كُلِّ رُوحٍ بَلْ اخْتَبِرُوا الْأَرْوَاحَ لِتَرَوْا هَلْ هِيَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ. لِأَنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الْكَذَّابِينَ انْتَشَرُوا فِي الْعَالَمِ. ² وَمَا تَعْرِفُونَ بِهِ رُوحَ اللَّهِ وَهُوَ أَنْ كُلَّ رُوحٍ يَشْهَدُ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ الَّذِي جَاءَ فِي الْجَسَدِ كَانَ مِنَ اللَّهِ ³ وَكُلُّ رُوحٍ لَا يَشْهَدُ لِيَسُوعَ لَيْسَ رُوحَ اللَّهِ لَيْسَ يَكُونُ مِنْ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ رُوحُ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ الَّذِي سَمِعْتُمْ أَنَّهُ آتٍ. وَهُوَ الْيَوْمَ فِي الْعَالَمِ. ⁴ يَا بَنِيَّ، أَنْتُمْ مِنَ اللَّهِ وَقَدْ غَابَتْ هَؤُلَاءِ لِأَنَّ الَّذِي فِيكُمْ أَعْظَمُ مِنَ الَّذِي فِي الْعَالَمِ. ⁵ هُمْ مِنَ الْعَالَمِ لِذَلِكَ يَتَكَلَّمُونَ كَلَامَ الْعَالَمِ فَيُصْغِي إِلَيْهِمُ الْعَالَمُ. ⁶ أَمَّا نَحْنُ فَإِنَّا مِنَ اللَّهِ. فَمَنْ عَرَفَ اللَّهَ أَصْغَى إِلَيْنَا وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ اللَّهِ لَمْ يُصْغِ إِلَيْنَا. بِذَلِكَ نَعْرِفُ رُوحَ الْحَقِّ مِنَ رُوحِ الضَّلَالِ.

أصول المحبة والإيمان

أصل المحبة

⁷ أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، فَلْيُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ مِنَ اللَّهِ وَكُلُّ مُحِبِّ مَوْلُودِ اللَّهِ وَعَارِفِ اللَّهِ بِاللَّهِ ⁸ مَنْ لَا يُحِبُّ لَمْ يَعْرِفِ اللَّهَ لِأَنَّ اللَّهَ مَحَبَّةٌ. ⁹ مَا ظَهَرَتْ بِهِ مَحَبَّةُ اللَّهِ بَيْنَنَا هُوَ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ إِلَى الْعَالَمِ لِخَلِّصَنَا بِهِ. ¹⁰ وَمَا تَقَوْمُ عَلَيْهِ الْمَحَبَّةُ هُوَ أَنَّهُ لَسْنَا نَحْنُ أَحْبَبْنَا اللَّهَ بَلْ هُوَ أَحْبَبَنَا فَأَرْسَلَ ابْنَهُ كَفَّارَةً لِخَطَايَانَا. ¹¹ أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ إِذَا كَانَ اللَّهُ قَدْ أَحْبَبَنَا هَذَا الْحُبُّ فَعَلَيْنَا نَحْنُ أَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا. ¹² إِنَّ اللَّهَ مَا عَايَنَهُ أَحَدٌ قَطُّ. فَإِذَا أَحَبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا فَاللَّهُ فِيْنَا مُقِيمٌ وَمَحَبَّتُهُ فِيْنَا مُكْتَمَلَةٌ. ¹³ وَنَعْرِفُ أَنَّنا فِيهِ نُقِيمٌ وَأَنَّهُ يُقِيمُ فِيْنَا بِأَنَّهُ مِنْ رُوحِهِ وَهَبَ لَنَا. ¹⁴ وَنَحْنُ عَايِنًا وَنَشْهَدُ أَنَّ الْآبَ أَرْسَلَ ابْنَهُ مُخْلِصًا لِلْعَالَمِ. ¹⁵ مَنْ شَهِدَ بِأَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ فَاللَّهُ فِيهِ مُقِيمٌ وَهُوَ مُقِيمٌ فِي اللَّهِ. ¹⁶ وَنَحْنُ عَرَفْنَا الْمَحَبَّةَ الَّتِي يُظْهِرُهَا اللَّهُ بَيْنَنَا وَأَمَّا بِهَا. اللَّهُ مَحَبَّةٌ فَمَنْ أَقَامَ فِي الْمَحَبَّةِ أَقَامَ فِي اللَّهِ وَأَقَامَ اللَّهُ فِيهِ. ¹⁷ وَاكْتِمَالُ الْمَحَبَّةِ بِالنَّظَرِ إِلَيْنَا أَنْ تَكُونَ لَنَا الطَّمَأِينَةُ لِيَوْمِ الدِّينُونَةِ فَكَمَا يَكُونُ هُوَ كَذَلِكَ نَكُونُ فِي هَذَا الْعَالَمِ ¹⁸ لَا خَوْفَ فِي الْمَحَبَّةِ بَلِ الْمَحَبَّةُ الْكَامِلَةُ تَنْفِي عَنْهَا الْخَوْفَ لِأَنَّ الْخَوْفَ يَعْنِي الْعِقَابَ وَمَنْ يَخَفُ لَمْ يَكُنْ كَامِلًا فِي الْمَحَبَّةِ. ¹⁹ أَمَّا نَحْنُ فَإِنَّا نُحِبُّ لِأَنَّهُ أَحْبَبَنَا قَبْلَ أَنْ نُحِبَّ بِهِ.

(4)

²⁰ إذا قال أحد: ((إني أحب الله)) وهو يبغض أخاه كان كاذباً لأن الذي لا يحب أخاه وهو يراه لا يستطيع أن يحب الله وهو لا يراه. ²¹ إليكم الوصية التي أخذناها عنه: من أحب الله فليحب أخاه أيضاً.

¹ 5 كل من آمن بأن يسوع هو المسيح فهو مولود لله وكل من أحب الوالد أحب المولود له أيضاً. ² ونعلم أننا نحب أبناء الله إذا كنا نحب الله ونعمل بوصاياه ³ لأن محبة الله أن نحفظ وصاياه وليست وصاياه ثقيلة الحمل ⁴ لأن كل ما ولد لله يغلب العالم. وما غلب العالم هذه الغلبة هو إيماننا.

أصل الإيمان

⁵ من الذي غلب العالم إن لم يكن ذلك الذي آمن بأن يسوع هو ابن الله؟ ⁶ هذا الذي جاء بسبيل الماء والدم يسوع المسيح. لا بسبيل الماء وحده بل بسبيل الماء والدم. والروح يشهد لأن الروح هو الحق. ⁷ والذين يشهدون ثلاثة: ⁸ الروح والماء والدم وهؤلاء الثلاثة متفقون ⁹ إذا كنا نقبل شهادة الناس فشهادة الله أعظم وشهادة الله هي أنه شهد لابنه. ¹⁰ من آمن بابن الله كانت تلك الشهادة عنده ومن لم يصدق الله جعله كاذباً لأنه لم يؤمن بالشهادة التي شهدها الله لابنه. ¹¹ وهذه الشهادة هي أن الله وهب لنا الحياة الأبدية وأن هذه الحياة هي في ابنه. ¹² من كان له الابن كانت له الحياة. من لم يكن له ابن الله لم تكن له الحياة.

الخاتمة

¹³ كتبت إليكم بهذا لتعلموا أن الحياة الأبدية لكم أنتم الذين يؤمنون باسم ابن الله.

أمور إضافية

الصلاة للخاطئين

¹⁴ والثقة التي لنا به هي أنه إذا سألناه شيئاً موافقاً لمشيئته استجاب لنا ¹⁵ وإذا كنا نعلم أنه يستجيب لنا في كل شيء نسأله إياه فنحن نعلم أننا ننال كل شيء نسأله إياه. ¹⁶ إذا رأى أحد أخاه يرتكب خطيئة لا تؤدي إلى الموت فليصل، والله يهب له الحياة ((وأعني الذين يرتكبون الخطايا التي لا تؤدي إلى الموت فهناك الخطيئة التي تؤدي إلى الموت ولست أطلب الصلاة لها)). ¹⁷ كل معصية خطيئة ولكن هناك الخطيئة التي لا تؤدي إلى الموت.

خلاصة الرسالة

¹⁸ نعلم أن كل من ولد لله لا يخطأ لكن المولود لله يحفظه فلا يمسه الشرير. ¹⁹ نحن نعلم أننا من الله وأما العالم فهو كله تحت وطأة الشرير. ²⁰ ونعلم أن ابن الله أتى وأنه أعطانا بصيرة لنعرف بها الحق. نحن في الحق إذ نحن في ابنه يسوع المسيح. هذا هو الإله الحق والحياة الأبدية. ²¹ يا بني، إحدروا الأضنام!.